



نموذج لنبر الكلمة بواسطة السمك والمحم والموقع (بيس).

قل أوئك أهلك أو برعون قلت ما أتعلمون  
والأ نضج الشراون والشادق والنساي سنغرا  
قلنا رجعوا إلى وملكه عليه الشلال واستشيعوه  
بدلاً فاستهينوا ولم يعودوا. وزمنش بعينهم تحيي  
فإذا الأرض عن الأرض وما ذا حرم من الله ثبات  
والأخذ له والأخراس والشلايل والمحب والأفان  
السجائر والكوفاب محنكوا الواثما يتعلمون  
بأدياب من وزف الكوب نسف فيهم أنسى  
وتفمن من أشاء الويل الحنسي مكنونة ومحتي  
السمد فصيحاً منادياً في هلا الحشر

يَا نَبِيَّهْ يَا نَزِيهْ يَا وَصَّاحْ  
يَا صَفْوَانُ يَا ثَابِتُ يَا  
حَازِمُ يَا عَزَامُ يَا نَظَامُ  
يَا ضَرَامُ يَا قَتَادَةُ يَا حَاكِمُ  
يَا صَخْرُ يَا مَرَّةُ يَا شَمْرَدُ لُ

نموذج لنبر المقطع بواسطة السمك (بلبداوي)

عادة ما يكون توزيع البياض والسواد في الكتابة العادية، ثابته لدى نفس الخطاط. لكن التوزيع الذي يتم تحت إزيمات تعبيرية خاصة كما هو الأمر هنا، لا يقدم هذا الشكل الثابت.

وهكذا يمكننا رصد صيغ توزيع متباينة، على مستوى النص الواحد، بحيث تقدم بعض المواقع اكتساحاً خطياً للفضاء الأبيض، في حين تقدم أخرى اكتساحاً أبيض للفضاء المكتوب، في صورة مد وجزر بحيث تنتج داخل الفضاء النصي الواحد علاقات متعددة ومختلفة بين المساحتين هذه العلاقات يعاد أساساً إلى طبيعة الأنشطة المدمجة في البناء لأن الكاتب (أو الشاعر) يبني بموجبه فضاءه النفسي ويعكسه على الفضاء النصي<sup>(47)</sup>.

ومن منظور شعري صرف يمكن أن ترصد المساحات السوداء كمساحات كلام في حين تؤثر البياضات على الوقفات أو لحظات الصمت، إلا أن هذا الرأي يمكن أن يرد وفي هذا السياق يمكن الاستناد إلى الرأي الذي يقول: . كيف يمكننا أن نعطي تصنيفاً لائقاً، بالانطلاق من اعتبارات شفهية، حتى ولو كانت ملاءمتها تتم بشكل مخالف على المستوى الفضائي<sup>(48)</sup> وهذا يعني أن البياض والسواد في توزيعهما لا يثيران ضرورة إلى تحقق التالي الصوتي في الشعر، ولا يكون العامل الفضائي بمقتضى ذلك مجرد مضاعفة للعامل الإيقاعي، بل إنه يمكن أن يضطلع بدوره الخاص.

(47) ينظر القسم نفسه.

(48) ينظر: